أنشطة خاصة:

اتصل بالتلاميذ. مرقس 1: 16-20.

يتميز مارك بإيجازه. إذا لم نراجع الأناجيل الأخرى، فقد نصل إلى استنتاجات خاطئة حول هذه الدعوة.

لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها هؤلاء الرجال بيسوع. كأتباع ليوحنا المعمدان، سمعوا كلماته عن يسوع، وتبعوه. أول من فعل ذلك كان أندراوس ويوحنا، ثم تبعهما إخوتهما (يوحنا 1: 35-42).

يكرز يسوع من سفينة بطرس، ثم يحدث الصيد المعجزي. وكادت شباك الإخوة الأربعة أن تتكسر من كثرة السمك (لوقا 5: 1-7). وبينما كان يعقوب ويوحنا يصلحان الشباك، سقط بطرس عند قدمي يسوع (لوقا 5: 8-11).

ترك جاكوب وخوان والدهما مسؤولاً عن أعمال العائلة، وترك بيتر وأندرو مصدر رزقهما ليكونا رابحي النفوس. وبإطاعتهم دعوة يسوع، غيروا حياتهم، وحياة العالم أجمع.

نشاطات يوم السبت:

وعظ في المجمع. مرقس 1: 21-28.

توضح الأناجيل أن الذهاب إلى المجمع يوم السبت كان من عادة يسوع، وليس حدثًا منعزلاً (لوقا 4: 16).

كيف كان رد فعل الناس على وعظ يسوع؟ (مرقس 1: 22).

ولكن لم يكن الجميع سعداء. قرر العدو أن يقطع الخدمة، آملاً أن يبطل تأثير يسوع (مرقس 1:23-26). التدخل السريع جعل الناس يتأثرون به أكثر (مرقس 1:27-28).

وتبرز ثلاث حقائق من هذه القصة:

كان هناك شيطان في الكنيسة. هناك "زوان" في الكنيسة ولا نستطيع تمييزه (متى 13: 24-30).

عرف الشيطان من هو يسوع، وبحث عن طريقة لتحييد تأثيره.

فأمره يسوع أن يصمت. لم يكن هذا هو الوقت المناسب لإعلان نفسه صراحةً على أنه المسيح.

يشفي. مرقس 1: 29-34.

وفيما هم يعدون المائدة أخبروا يسوع عن حماة بطرس التي أصيبت بالحمى (مرقس 1: 30). وبعد شفاءها، كرست هذه المرأة نفسها لخدمة الضيوف (مرقس 1: 31). إن الفوائد التي يمنحنا إياها يسوع تثير فينا الرغبة في مشاركتها مع الآخرين.

كانت معجزة الشيطان الممسوس موضوع الحديث في العديد من البيوت في كفرناحوم. لذلك، في نهاية ساعات السبت المقدسة، عندما غربت الشمس، أحضروا مرضى كثيرين إلى يسوع ليشفوا (مرقس 1:32-34).

يالها من فرحة! يا لها من صرخات تسبيح ترددت في بيت سمعان! ولم يقتصر الأمر على تسبيح الشفاء فحسب، بل ابتهج يسوع نفسه بشفاءهم.

الأنشطة اليومية:

مرقس 1: 35-39. صلوا وبشروا.

لم يتصرف يسوع بمبادرته الخاصة. كالعادة، ذهب أولاً ليتحدث مع أبيه ليخبره بما يجب عليه أن يفعله في ذلك اليوم (مرقس 1: 35؛ يوحنا 8: 28).

كان يسوع يطلب الله كل يوم في الصلاة، ويدعونا إلى الاقتداء به (مرقس 6: 46؛ لوقا 3: 21؛ 5: 16؛ 9: 18؛ 11: 1؛ 18: 1). وفي حالات خاصة، كان يخصص لياليًا كاملة للصلاة (لوقا 6: 12-13؛ متى 14: 21-23).

ألا ينبغي لنا، مثل يسوع، أن نطلب الله كل يوم في الصلاة لنعرف مشيئته؟ في مواقف خاصة، ألا نطلبه خاصة في الصلاة؟

مرقس 1: 40-45. شفاء واحترام القانون.

الأبرص، الذي انعزل عن أي اتصال بشري بسبب مرضه، ركع أمام يسوع متوسلاً أن يشفيه (لاويين 13: 45؛ مرقس 1: 40).

لمس يسوع الأبرص، فتنجس. ولكن بدلاً من أن يقبل نجاسة الأبرص، نال الأبرص شفاء يسوع.

عندما نأتي إلى يسوع بخطايانا وقذارتنا، فهو لن يغادرنا. سوف يمنحنا الغفران والشفاء، ويجعلنا طاهرين مثله.

وبعد شفاءه، أصدر أمرين لهدف مزدوج (مرقس 1: 44):

أظهر نفسه للكهنة: أظهر احترامه للشريعة؛ وأعطى الكهنة الفرصة لقبوله كمسيح

السكوت: كان يمنع الكهنة من الاستعداد للأبرص. وتجنب إيقاظ التوقعات المسيحانية في الحشود